برلمانيون وشخصيات سياسية:

ندعو أعضاء حكومة الوفاق الوطني إلى تغليب مصلحة الوطن على المصالح الحزبية والعمل بروح الفريق

أكدت شخصيات برلمانية وسياسية ومناضلون على انه ينبغي على جميع أعضاء حكومة الوفاق الوطني العمل بروح الفريق الواحد والتخلص من عقدة الانتماء ات الحزبية الضيقة والمناطقية والمحسوبية وان يكون أداؤهم لمهامهم الوطنية الملقاة على عواتقهم بحسن النوايا الصادقة وان يضعون في كل أدائهم وعملهم مصلحة الوطن العليا هي الغاية والهدف وان يكون اليمن أولا فوق كل الاعتبارات الشخصية والحزبية أمام هذه الحكومة وهي تحديات متنوعة وأهمها يتمثل في التحدي الأمني وعودة الأمن والاستقرار إلى ربوع الوطن.

لقاءات/عبده سيف الرعيني

● وفي هذا الإطار قال الأخ علي مسعد اللهبي عضو مجلس النواب : إن حكومة الوفاق الوطني هي حكومة التحديات الكبرى وان على جميع أعضائها أن يتحلوا بالحكمة والصبر وبروح المسئولية الوطنية والمحبة والحرص على تجنب كل ما من شأنه عرقلة مسيرة التسوية السياسية.

▫ علي مسعد اللهبي

وأضاف النائب أللهبي: كما ينبغي عليهم "أعضاء حكومة الوفاق" جميعا العمل بروح الفريق الواحد والتخلص من عقدة الانتماء آت الحزبية الضيقة والمناطقية والمحسوبية وان يكون أداؤهم لمهامهم الوطنية الملقاة على عواتقهم بحسن النوايا الصادقة وان يضعوا في كل أدائهم وعملهم مصلحة الوطن العليا هي الغاية والهدف وأن يكون اليمن أولا فوق كل الاعتبارات الشخصية والحزبية وأشار عضو مجلس النواب إلى أن التحديات كبيرة ومعقدة أمام هذه الحكومة وهي تحديات متنوعة وأهمها يتمثل في التحدي الأمني وعودة الأمن والاستقرار إلى ربوع الوطن ويليه التحدي الاقتصادي وعودة الخدمات الأساسية للمواطنين كالكهرباء والمياه والاتصالات ناهيك عن التحدي السياسي المتمثل بالاستحقاقات السياسية في تنفيذ المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية وبالتالي فإنه ينبغي على كل أعضاء حكومة الوفاق مضاعفة جهودهم للتغلب على مثل هذه التحديات وتجاوزها وإخراج الوطن إلى بر الأمان

منوها إلى أن هذه الحكومة اليوم على المحك وتقف في مفترق طرق أما أن تحقق نجاحا في إخراج اليمن إلى شاطئ الأمان وتدخل التاريخ من أوسع أبوابه أو أن تفشل لا سمح الله وتخيب آمال الشعب اليمني فيها وباختصار شديد حكومة الوفاق أمام امتحان صعب وبالتالي فإننا ندعو الجميع إلى مساندتها والوقوف إلى جانبها لتمكينها من تجاوز كل هذه التحديات الكبر التي تواجهها.

● من جهته قال المناضل علي عبدالرب العسيري وكيل الهيئة العامة لرعاية اسر شهداء ومناضلي الثورة اليمنية الأمين العام للجمعية التعاونية السكنية لابناء شهداء ومناضلي الثورة اليمنية: لاريب إذا ماقلنا هنا أن حكومة الوفاق الوطني قد مثلت اليوم سفينة نجاة شعبنا اليمني إلى بر الأمان وأنها "حكومة" جاءت كمحصلة لمخاض عسير عاشته الأمة اليمنية خلال العشرة الأشهر الماضية نتيجة تداعيات الأزمة السياسية في البلاد وأن هذه الحكومة قد ولدت من رحم معاناة شعبنا الصابر العظيم وهي حكومة التحديات الكبرى بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى.

وأضاف المناضل العسيري: ونحن بدورنا هنا نناشد حكومة الوفاق الوطني ممثلة بالأستاذ محمد سالم باسندوة رئيس مجلس الوزراء أن تنتهج في أدائها الفعل السياسي الناضج والمسئول والذي يحظى بالقبول من كافة أطراف العمل السياسي والشباب وبما يدعم خطوات إنجاح التسوية السياسية والمصالحة الوطنية الشاملة.

ومضى المناضل العسيري إلى القول : كما نحذر من أي عمل يسير باتجاه مخالف للتهدئة والحوار والخروج الآمن وعدم الاحتكام لإرادة الشعب إذْ لن يكون مثل هذا العمل مقبولا شعبيا ويمثل عملا سياسيا متطرفا بات اليوم مرفوضا داخليا وخارجيا.

وأشار العسيري إلى أن أمام حكومة الوفاق الوطني فرصة تاريخية للعبور الآمن بالشعب اليمني إلى المستقبل المشرق وإلى تحقيق الدولة المدنية الحديثة التي ننشدها اليوم جميعا ونتطلع إلى تحقيقها واشاد المناضل العسيري بكلمتي المناضل عبده ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية والأستاذ محمد سالم باسندوة رئيس مجلس الوزراء في الاجتماع الأول الذي انعقد عقب أداء اليمين الدستورية يوم السبت الماضي واصفا إياهما بالكلمات التاريخية والوطنية معتبرا مضامين الكلمتين محددات أساسية للاداء العملي لحكومة الوفاق الوطني وتمثلان رسالة واضحة وجلية لجميع اعضاء الحكومة للعمل بروح الفريق الواحد بعيدا عن انتماءاتهم الحزبية.

● الشيخ محمد محمد بشير رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي قال من جانبه نتمنى من حكومة الوفاق الوطني السير قدما وفق خطوات الفعل السياسي المسئول وتحقيق اهداف التسوية السياسية والعمل بروح الفريق الواحد والتخلي من قبل أعضائها عن الانتماءات الحزبية في أدائهم.

وأضاف: بشير أن حكومة الوفاق الوطني اليوم أمام مسئولية وطنية تاريخية وبيدها تقرير مصير اليمن ووحدته وأمنه واستقراره والوصول بالوطن إلى بر الأمان والخروج من الأزمة.

مشيراً إلى أن كافة ابناء شعبنا اليمني اليوم يعلقون امالا عريضة على حكومة الوفاق الوطني وعليها أن تكون في ادائها العملي بمستوى هذه الامال وهذه التطلعات وان تكون حكومة افعال لا اقوال وأن تبدأ سريعا بتنفيذ الاولويات ذات الصلة بالجوانب الامنية والاقتصادية والخدمية للمواطنين.

ودعا بشير كافة التكوينات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني إلى مساندة حكومة الوفاق الوطني والوقوف إلى جانبها حتى تتمكن من تجاوز التحديات الكبرى التي تقف امامها.

منوها إلى انه ينبغي أن يعمل كل اعضائها وفق قاعدة أن الوطن هو سفينة تقلنا جميعا فإذا غرقت غرقنا جميعا وتقديم مصالح الوطن العليا على كل المصالح الشخصية والحزبية.

● أما المناضل العميد م/ يحيى سرور فإنه قال: ما من شك في أن هذه الحكومة حكومة الوفاق الوطني تقف أمامها تحديات كبيرة ومعقدة سياسية وأخرى اقتصادية وأمنية والخ من هذه التحديات إلا أننا ومن خلال قراءاتنا للخطوات التنفيذية الأولى لحكومة الوفاق الوطني نستطيع أن نستنتج منها مؤشرات إيجابية تبعث على التفاؤل.

وأضاف سرور: ونحن بدورنا نبارك هذه الخطوات الايجابية التي تقوم بها الحكومة ونؤكد وقوفنا الكامل إلى جانبها ونتمنى أن تكون بالفعل قارب نجاة شعبنا للوصول به إلى شاطئ الأمان.

مشيرا إلى أنه ينبغي على كل أعضاء حكومة الوفاق التخلي في أدائهم السياسي عن انتماءاتهم السياسية الحزبية وتقديم خدمة الوطن على خدمة أحزابهم والعمل بنكران للذات والتخلص تماما من عقدة التعصب الحزبي والمناطقي وتكريس روح المحبة والأخوة في ما بينهم كأعضاء حكومة وفاق وطني.

● من ناحيته قال الأستاذ أحمد صالح سيف رئيس المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية: لقد مثلت حكومة الوفاق الوطني شفق الأمل المنبثق من ظلمات الأزمة السياسية الطاحنة التي عانى منها شعبنا خلال العشرة الأشهر الماضية.

وأضاف سيف: وإننا متفائلون بحكومة الوفاق الوطني كثيراً للسير باليمن إلى بر الأمان وإخراجنا من هذه الأزمة والعبور بشعبنا باتجاه تحقيق الدولة المدنية الحديثة وتحقيق التداول السلمي للسلطة.

مشيراً إلى انه ينبغي على أعضاء حكومة الوفاق الوطني إخلاص النوايا من قبل كافة أعضائها والعمل بروح الفريق الواحد حتى تستطيع تخطي كل هذه التحديات الكبرى التي تقف أمامها.

مؤكدا أن التحدي الاقتصادي والمعيشي للمواطنين يعتبر من أبرز التحديات الكبيرة التي تواجهها حكومة الوفاق الوطني وأن علينا جميعاً الاصطفاف الوطني والوقوف إلى جانب مساندة هذه الحكومة.

وعبر الأستاذ أحمد صالح سيف عن أمله بقدرة حكومة الوفاق على تخطي كل هذه الصعاب وتحقيق الانفراج للازمة السياسية.. وقال : وقد بدأنا بالفعل نلمس الخطوات الأولى للحكومة بإيجابية وهي تبعث على التفاؤل الإيجابي الأمر الذي يجعلنا نقول: أننا أمام مؤشرات إيجابية للحكومة بدأت تلوح في الأفق.

مؤكدا على أنه ينبغي على أعضاء حكومة الوفاق ضرورة أن يتخلوا عن العقدة السياسية الحزبية والمناطقية في أدائهم ويخلصوا النيات من اجل تحقيق وتنفيذ بنود خارطة طريق الانتقال السلمي للسلطة في اليمن باعتبارها أي هذه المبادرة وآلياتها التنفيذية المزمّنة أصبحت استحقاقاً سياسياً محلياً وعربياً وإقليمياً ودولياً وعلى حكومة الوفاق الالتزام الحازم بها وأن أي طرف من الأطراف السياسية الموقعة على المبادرة وآلياتها التنفيذية سيحاول التملص من عدم الوفاء ببنودها سيضع نفسه مباشرة أمام تحد لإرادة المجتمع الدولي كله وسيتحمل المسئولية الوطنية والتاريخية كاملة في الزج بالوطن إلى الهاوية.